بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **بريطانيا تخفض جنسية مسلميها إلى الدرجة الثانية**
- **روسيا تعاني من هزيمة كبيرة في أوكرانيا**
- **أذربيجان تشن هجمات واسعة النطاق ضد أرمينيا**

التفاصيل:

بريطانيا تخفض جنسية مسلميها إلى الدرجة الثانية

تم تخفيض جنسية المسلمين البريطانيين إلى وضع "من الدرجة الثانية" نتيجة للسلطات الموسعة مؤخرا لتجريد الناس من جنسيتهم، حسبما ادعى مركز بحثي. ويقول معهد العلاقات العرقية إن أهداف هذه القوى تكاد تكون حصرا من المسلمين، ومعظمهم من أصول جنوب آسيوية، وتنطوي على التمييز وتخلق شكلا أقل من أشكال المواطنة. وقد تم نشر تقرير معهد العلاقات العرقية وسط جدل متجدد حول قضية شميمة بيغوم البالغة من العمر ١٥ عاما، التي تم تهريبها إلى أيدي تنظيم الدولة، وفي أعقاب قانون الجنسية والحدود الذي سمح بتجريدها من الجنسية دون إخطار الموضوع، وجاءت إلى كتب القوانين. وكتبت فرانسيس ويبر، نائبة رئيس معهد العلاقات العرقية وكاتبة التقرير: "الرسالة التي بعث بها التشريع المتعلق بالحرمان من الجنسية منذ عام ٢٠٠٢ وتنفيذه إلى حد كبير ضد المسلمين البريطانيين من أصول جنوب آسيا هي أنه على الرغم من جوازات سفرهم، فإن هؤلاء الأشخاص ليسوا ولا يمكن أبدا أن يكونوا مواطنين "حقيقيين"، بالطريقة نفسها التي يكون بها "السكان الأصليون"، ففي حين إن المواطن البريطاني "الأصلي"، الذي لا يمكنه الحصول على جنسية أخرى، يمكنه ارتكاب أبشع الجرائم دون تعريض حقه في البقاء بريطانيّاً لأدنى خطر، لا يمكن لأي من المواطنين البريطانيين الذين يقدر عددهم بنحو ٦ ملايين شخص والذين لديهم إمكانية الحصول على جنسية أخرى أن يشعروا بالثقة في الطبيعة الدائمة لجنسيتهم". ويصف التقرير معايير الحرمان من الجنسية بأنها "غامضة وغير محددة"، ويحذر من خطر استخدامها لأغراض سياسية، مع تسليط ويبر الضوء على حالة بيغوم كمثال.

روسيا تعاني من هزيمة كبيرة في أوكرانيا

أعلن الرئيس الأوكراني زيلينسكي هذا الأسبوع أن القوات الأوكرانية استولت على أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي من روسيا. وتنشر وسائل إعلام غربية تغطية على مدار الساعة لعملية خاركيف الأوكرانية التي فاجأت القوات الروسية. بعد الإعلان لأسابيع عن عملية في

مدينة خيرسون الجنوبية، أخطأت القوات الأوكرانية تماما في توجيه القوات الروسية، حيث نقل الجنرالات الروس القوات جنوبا من خاركيف، ما يعني أنهم يتفوقون بنسبة ٨ إلى ١ مع هجوم القوات الأوكرانية. وما تبقى من القوات الروسية ومجموعات المليشيات هربت إلى روسيا تاركة وراءها مواد حربية كبيرة للأوكرانيين. وتعد هذه هزيمة محرجة لروسيا التي فتحت الحرب بشكل سيئ، ومنذ ذلك الحين احتفظت القوات الروسية بالكاد بالأراضي بدلا من توسيعها، والآن ها هي تخسر الأراضي.

أذربيجان تشن هجمات واسعة النطاق ضد أرمينيا

نفذت أذربيجان هجوما واسع النطاق ضد أهداف محددة في أرمينيا، ويعد هذا تصعيداً غير مسبوق للصراع الذي طال أمده على الأراضي الأرمينية. كما أفادت وزارة الدفاع الأرمينية عن وقوع هجمات، بدأت حوالي منتصف ليل ١٣ أيلول/سبتمبر، استهدفت مدنا على طول الجزء الجنوبي من حدود أرمينيا مع أذربيجان. وقالت وزارة الدفاع الأذرية إنها تنفذ فقط "إجراءات مضادة محلية" ردا على "الاستفزاز واسع النطاق". وذكر رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في خطاب صباحي أمام البرلمان أن ما لا يقل عن ٤٩ جنديا أرمينيا قتلوا في الهجمات. وقال: "علينا أن نلاحظ أن هذا الرقم للأسف ليس نهائيا". ومنذ الحرب في أوكرانيا، كانت هناك علامات على أن أذربيجان ربما تحقق في قدرة روسيا واستعدادها للحفاظ على السلام في المنطقة. ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي تتراجع فيه القوات الروسية بسرعة أمام التقدم الأوكراني. كما أصدرت وزارة الخارجية الروسية بيانا ذكرت فيه أنها تلقت طلب أرمينيا للحصول على مساعدة من منظمة معاهدة الأمن الجماعي لكنها لم تشر إلى ما قد يكون عليه ردها. وتعتبر روسيا هي الضامن لاتفاق وقف إطلاق النار الذي أنهى حرب ٢٠٢٠ بين الجانبين، ولديها ما يقرب من ٢٠٠٠ من قوات حفظ السلام المتمركزة في ناغورني كاراباخ، الأراضي الأذربيجانية التي فازت بها القوات الأرمينية في الحرب الأولى بين الجانبين في تسعينات القرن الماضي. ويأتي توقيت هذا التصعيد في وقت صعب بالنسبة لروسيا، أي في الوقت الذي تجابه فيه أوكرانيا.